رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

حقيقة التقوى الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على رميه. ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى على آله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله - 00:00:30

سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه فان نور الله جل وعلا هي خير الوصايا واعظمها واجلوها وهي وصية الله جل وعلا للاولين والاخرين من قبله. كما قال الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:01:00

ايها المؤمنون عباد الله ان تقوى الله جل وعلا هي الاساس الذي تدور عليه سعادة عميق الدنيا والاخرة. وبما لنا نشارك المواهب وتنال بها رحيل محمد. وجليل المنازل جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:40

قائلا للرسول صلى الله عليه وسلم من خير الناس؟ قال اخاهم وهذا معنى مقرر فيه كتاب الله جل وعلا. قال الله تعالى يا ايها الناس انا من ذكر وانثى. وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرضوا - 00:02:20

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. روى الامام احمد في في مسنده عن ابي بكرة رضي الله عنه قال حكمني من سمع خطوبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ايام التشريق فقال يا ايها الناس - 00:02:50

اما ان ربكم واحد وان اراكم واحد. انا لا ارى بين عربي وعجمي وعربي ولا بين اسود ولا احمر ولا احمر واسود انا بتقوى الله جل وعلا. ابلغت قالوا بلغ رسول الله - 00:03:20

قال صلى الله عليه وسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا؟ قالوا يوم قال اي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال اي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام. قال فان الله حرم بينكم دماءكم واموالكم - 00:03:50

واعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر كم هذا قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب ايها المؤمنون عباد الله وليحذر كل انسان من ان يخل بهذا المعيار. وان - 00:04:20

فان اساس بدعة واساس الشرف وعلو انما هو بتقوى الله تبارك وتعالى. جاء في مسند وغير من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:50

ان الله اذهب عنكم حبية جاهلية وظهرها باذى مؤمن قريب او فاجر شديد. الناس بنو ادم وادم من تراب. معاشر المؤمنين ان تقوى الله جل وعلا رأس كل فضيلة واساس كل الخير - 00:05:20

سعادة في الدنيا والاخرة. على توحيد الماء واخلاص الدين جل وعلا واكرامه وحده جل وعلا في العباد. وهو من في السماوات والارض وله الدين واصبا. افغين الله ستموت؟ ويقول الله جل وعلا فمن شاء - 00:05:50

وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة الله جل وعلا اهل ان يتقى. اهل ان يخشع له ويذل. اهل جل ان تصرف له العبادة وان يصرف له الذل والخشوع دون ان يجعل معه تبارك - 00:06:20

شريك في شيء من ذلك. يقول الله عز وجل في وصف الصحابة الكرام وبيان من قبلهم العلياء ومنزلتهم الرفيعة. يقول الله جل وعلا والزمهم التقوى وكانوا احق بها واهلها. الزمهم كلمة التقوى. جاء في المسند - 00:06:50

في الحديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ قول الله عز وجل والزمهم كلمة التورى وقال هي لا اله الا

الله. وجاء عن ابن عباس رضي الله - 00:07:20
طبعا هما انه قال والزمهم كلمة التقوى قال شهادة لا اله الا الله فانها رأس كل تقوى. نعم ايها المؤمنون عباد الله لا يكون العبد من المتقين اما اذا تحقق هذه الكلمة العظيمة علما بمعناها وفهما لمدلولها - 00:07:40
من توحيد الله جل في علاه. يقول الله تعالى اتامر الله فلا تستغفروا سبحانه وتعالى عما يشركون. ينزل الملائكة بالروح على من يشاء من عباده ان تنذروا انهم لا اله الا انا اتقون - 00:08:10
عباد الله على ان سبب التقوى الذي به تتحقق ولا تحقق هو يوم دين الله جل وعلا. وتأملوا هذا المعنى في اول امر في القرآن الكريم وهو قول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين - 00:08:40
من قبلكم لعلكم تتقون. اي ان عبادة الله واخلاص الدين له. وافراده وحده في العبادة هو سبب التقوى ووسيلة تحكيمها ومن لم يكن من اهلنا الى الا الله من لم يلزم لا اله الا الله تأتي قبلها ولما دلت عليه من توحيد الله - 00:09:10
لم يكن من اهل الثورة. ايها المؤمنون عباد الله والقرآن الكريم جاء فيه ايات مقصرة مدلولها مبينة صفات اهلها ومن ذلك عباد الله قول الله تبارك وتعالى في اول سورة البقرة هدى للمتقين - 00:09:40
ثم ذكر تبارك وتعالى صفاتهم. قال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما اصبناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليه وما انزل من قبل وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدم ربهم واولئك هم المفلحون. ويقول اللهم تبارك وتعالى وسامعوا - 00:10:10
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. ثم ذكر تبارك من صفاتهم قالوا الذين ينفقون في السراء والضراء والمؤمنين والعافين عن الناس والله المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروني - 00:10:40
جنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله وان يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون من صفاتهم ملازمة الاستغفار وعدم الاصرار على ذنوبك. ايها المؤمنون عباد الله ومن الايات الجامعة معنى التقوى وبين صفات اهلها قول الله عز وجل في سورة البقرة - 00:11:10
الاية التي تعرف عند اهل العلم باية البر. قال الله تعالى ليس البر انتم والموج جوعا من قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من اعمال الله. والملائكة والكتاب والنبيين وامن ما معنا حبه ذو القربى والى الاعمى والمساكين. والسائلين وغير العقاب - 00:11:40
واقام الصلاة واقام الزكاة والموقوفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين اولئك الذين صنعوا واولئك هم المتقون. فذكر عز وجل ان من صفات صلاح ان من صفات المتقين صلاح عقيدتهم وصلاح اعمالهم - 00:12:10
ايها المؤمنون عباد الله واساس التقوى الذي عليها قيامه هو القلب فاذا عمر نطالب بتوحيد ما استقامت على عبادته وامتثال اوامره جل في علاه. ولهذا جاء الحديث الصحيح ان نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم اشار الى صدره ثلاث مرات وقال - 00:12:40
اتقوا الله هنا اي ان الامن هو منفعها ومصدرها. فاذا استقام القلب على تقوى الله توحيدا واخلاصا وصدقا ويقينا. استقامت الجوارح. يقول صلى الله عليه وسلم الا ان للجسد مضغة اذا صنعت صنعا الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:13:10
وهذا المعنى صلوات الله وسلامه عليه في قومه صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اموالكم ولا صوركم. وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقدم القلوب بانها اساس الامر صانا او فساد. ايها المؤمنون عباد - 00:13:40
ما اعظم عواقب المقاليم ما اعظم عواقب المتقين. وما اجمل مآلاتهم في دنياه كما قال الله سبحانه وتعالى والعاقبة للتقوى. وكم من تقوى ايها المؤمنون من التي يجنيها اهل في دنياهم واوقاهم. ومن ذلك - 00:14:10
عباد الله ان تقوى الله عز وجل سبب لتفريج الكربات وتنفيسها وتيسير الامور. قال الله اولا ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. فقال جل وعلا فاما ما اعطى - 00:14:40
فسنيسره لليسرى. ومن ثمار ايها المؤمنون عباد الله انها سبب البركات ونيل الارزاق. كما قال الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن ثمارنا عباد الله انها سبب لرفعة الدرجات ونيل الاجور وتكثير - 00:15:00
جل وعلا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. ومن ثمار ما الفوز برضوان الله الجنة والنجاة من النار كما قال الله سبحانه ان للمتقين فماذا حدائق واعنابا؟ وقال جل وعلا ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. وقال جل وعلا - 00:15:30

ان المتقين في جنات ونهار في مقعد صدق من تمانيك المبتدر. نسأل الله جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ان يجعلنا اجمعين - 00:16:00

من عباده المتقين واوليائه المقربين وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولاسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:16:20

الحمد لله العظيم الاحسان واسع القوم والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقوى - 00:16:50

خلقا من كل شيء وليس من تقوى الله فلا. ايها المؤمنون عباد الله تكون كثير من الناس ان تقوى الله جل وعلا انما هي فيما يتعلق بمعاملة مع ربه جل في علاه. ويغفل - 00:17:20

ان الامر كما انها تتعلق بالمعاملة بين العبد وربه. فانها كذلك بالمعاملة بينهم وبين العباد. فكما ان العبد مطلوب منه ان يلتقي الشرك وان يتقي كل عمل يشكر الله جل وعلا. فانه مطلوب منه كذلك ان يلتقي كل امر فيه - 00:17:40

وتعدي عليهم سواء في اموالهم او اعراضهم او انفسهم فان ذلك المعلومات من نعم عباد الله ان تقوى الله جل وعلا تتطلب من علما بهذه الامور ومعرفة بهذه المعاني ليكون من المتقين. وقد قال بعض السلف - 00:18:10

كيف يرتضي من لا يدري ما يلتقي. وليحذر وليحذر كل انسان من ان يزكي نفسه بانه من المتقين ويكون مفرطا قادما معتديا متجاوزا لجنود الله. والله فلا تشكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. عباد الله فتوى رجل - 00:18:40

الى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اكتب لي في العلم كله. قال ان العلم شديد ولكن ان استطعت ان تأتي يوم القيامة خاف طيب الظهر من دماء المسلمين. خميسا - 00:19:10

من اموالهم كافة السائل عن اعراضهم لازما لجماعته ان تفعل. فجمع رحمه الله رب العالمين في كلمته فاتت خلاصة عظيمة وجبدة مهمة في تحقيق فيما يتعلق بمعاناة العبد مع عباد الله. ايها المؤمنون عباد الله لنجاهد انفسنا - 00:19:30

على تحقيق تقوى الله عز وجل. ونرابط انفسنا ولنحاسب انفسنا قبل ان نحاسبنا الله فان ابليس من عباد الله من كان نفسه وعمل بما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها - 00:20:00

وصلوا وسلموا على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:20:20

من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:20:40

الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر هارون وعثمان ابن النورين وابي الحسنين علي اللهم عن الصحابة اجمعين وعن الكافرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك - 00:21:00

اكرم الاقاويل. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح حكمتنا وولاة امورنا واجعلنا فيمن خاف وترضاك واتبع رضاك يا رب - 00:21:20

اللهم اعطي نفوسنا تقواها وزك ما انت خير الزكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك متعة والتقى والمنى. اللهم اغفر لنا ما كنت. اوله واخره ثانية وشره. اللهم واغفر لنا ولدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم - 00:21:40

لاكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:22:10